

تعزير ثقافة المواطن لصالحية المواد الاستهلاكية

حتى الان مازال المواطن بحاجة الى التحلي بالوعي والثقافة المتعلقة بحسن اختيار المواد الاستهلاكية والغذائية والتأكد من سلامتها وتاريخ انتهاء صلاحيتها والقيام بدوره في تعزيز وتفعيل الاجراءات التي تقوم بها مؤسسة المواصفات والمقاييس .

كم من المواطنين الذين يظفون انفسهم عناء البحث عن تاريخ انتهاء صلاحية انتهاء المواد الغذائية المعلبة والمدونة على كل عنية وكلم من المواطنين الذين يتأكدون من مصدر صناعة اية مادة يقومون بشرائها سواء كانت من الادوات الكهربائية او الصناعات المستوردة او حتى المحلية.

مؤسسة المواصفات التي تعمل على تبني نظام وطني للمواصفات والمقاييس وتوفر الحماية الصحية والبيئية والسلامة العامة للمواطنين من خلال التأكد من ان المنتجات مطابقة للقواعد المعتمدة تحتاج الى وعي المواطن وان يمارس دوره الرقابي بالإضافة الى الجهود المتواصلة للمؤسسة.

خلال الاشهر القليلة الماضية تمكنت مؤسسة المواصفات والمقاييس من ضبط مواد مقلدة لعلامات تجارية عالمية حيث تم اتلافها كما تم اعادة تصدير مئات الاطنان من مواد كثيرة غير صالحة وان المؤسسة كانت صمام الامان لذلك .

المواطن مطالب عند شرائه المعادن الثمينة والاحجار الكريمة والمجوهرات ان يبحث عن الدمغة التي تضعها مؤسسة المواصفات حسب العيارات المقررة. المواطن مطالب بالتأكد من وجود تاريخ صنع وانتهاء صلاحية اطارات السيارات والتي مضى على بعضها في الاسواق المحلية عدة سنوات، وخاصة في مدينة العقبة، وان يتأكد بنفسه من هذه التواريخ قبل اقدامه على شرائها، ويتعرف على بلد المنشأ والمثبت على كل اطار حتى لا يختلط عليه الامر بين صناعة يابانية، واخرى كورية، او صينية.

المواطن مطالب عند تزوده بالوقود من محطات المحروقات ان يتأكد من حصوله على الكمية التي قام بوضعها في سيارته من خلال مراقبة العداد وان يتأكد من الكمية التي تصله الى منزله وان يبادر الى الاتصال بالخط الساخن للمؤسسة ويقوم بالبلاغ عن اية مخالفة خاصة وانه تم اغلاق العديد من المحطات التي تلاعب بعض العاملين فيها، وفرض العقوبات الرادعة على الصهاريج التي تقوم بنقل مادة السولار الى البيوت.

حتى عدادات السيارات فان على المواطن ان يتأكد من فتحة العداد وانها تسجل (١٥٠) فلساً، ولو شاء بعد ذلك ان يكرم السائق باي زيادة فهذا يعود له ولكن عليه ان يحصل على حقه كاملاً.

وعند شراء اسطوانة الغاز، فان المواطن مطالب بأن يتأكد من وجود السدادة البلاستيكية التي تحفظ حقه.

لقد احسنت مؤسسة المواصفات والمقاييس صنعها بارسال رسائل توعية الى مئات الالوف من المواطنين المشتركين بالهواتف النقالة ترشدهم الى كيفية التعامل عند شراء اية مادة وكان من اخر هذه الرسائل توعية المواطنين عند شراء اي منتج ان يقوموا بطلب الفاتورة مبيناً فيها اليوم والتاريخ والسعر واسم المستلم ومدى الكفالة وكيفية التعامل مع العمليات التي يجب نقل محتوياتها الى وعاء اخر اذا ما تبقى منها شيئاً وعدم ابقائها في العلبة حفاظاً على صحة المواطن ومنعاً لاية اضرار.

ثقافة التعامل مع المواصفات والمقاييس يجب ان تكون منهاجا يدرس في جامعاتنا ومدارسنا وفي كافة وسائل الاعلام لانها احدى الركائز الاساسية في حفظ صحة المواطن وفي الحفاظ على حقه بشراء السلعة الجيدة وبالسعر المناسب.